

ظِلُّ التَّرَجَاءِ

فَلَيْلَ قَعْمٍ كَوَاشِرٍ فِي الْأَرْضِي

لَا حُدُودَ دَمْعِ النَّاسِ دَائِمِي

جَاءَ الْفَيْضَانَ يَا نَفْسَ الْأَرْضِي

عَدَمَ الْمُهْرِسِ الْمَالِكِ مِنْ كَرْمِي

جَاءَ الطُّغْرَفَانَ بِالسِّرَاجِ التَّرَجَائِي

فَرَمَسَ الظُّلْمَ أَحْسَنَ مِنْ قَوْمِي

لَذِقْ قَلْبًا إِلَى بِنَاءِ عَوْطِي

ظِلُّ الْفِرَاشِ مَعْمُومٌ يَا صَاحِبِي

قَوْلُهُ خُذْ بِيَدِي إِخْرَافِي

أُنْبَتَا لَعْلُورَةً مِنْ قَلْعِي

سَقَطَ الْقُدُورُ إِلَى الْمِيَاهِ الْقَفْرَةِ

أَعْطَيْتِي فِرَاشَاتِ حَبِّ الْقَفْرِي

زَادَ جَمِيلَتُ عَيْشِ يَا مَحْمَدَانِي

فِي جَمِيلَةٍ لَا كَلَامَ رَفِيقِي

يُعْطِي هَيْبَةً إِلَى الْبَطْنِ قَلْوِي

لَا سَلَامَ إِلَّا الْعَشْرَقِ سَيِّدِي

كَلِمَاتُهَا عُمُومَةٌ مِنْ بَحْرِ رِي

جَاءَ فَيْضَانُ إِلَى الْبِلَادِي

لَا حُدُودَ عَنْ قِتَالِ عَالِي

أَطْفَالَهُ أَنْزَاجُهُ كَيْرَالِي

دَمْعَ الدَّمْعِ دَائِمًا عَنِ النَّسِي

لَا دَيْعًا لَا حُدُودَ فِي قَوْمِي

فَرَشَ الْفِرَاشَ مِنْ حَبِّي

أَجْرِي قُدُورٍ فِي قُلُوبِ النَّاسِ

أَنْفَرَارُهُ طَوِيلَةٌ يَا حَبِيبِي

أَهْوَالُهُ وَخَدَانِيَّةُ يَلِادِي

صَارَ قَعْمٌ وَوَحْدًا أَخِي أُمُورِي

كَأَنَّ الذَّهَبَ التَّرَاجِيحَ مِنْ عَالِي

يَا بِلَادِي عَيْنَ الْإِلَهِ كَيْرَالِي

فِرَاشُهُ عَمُومٌ يَا إِخْرَافِي

كَبِيرُهُ مَرْفُوحٌ عَنْ بَيْتِي

كَأَنَّ النَّاسَ أَيْدِيَهُمْ تَرَجَائِي

اشْتَغَلَ النَّاسَ فِرَاشُ مَلَائِي

أَلْوَانُهُ حَبُّ عَمُومٍ يَا مَرَجِي

فِيهِ الذَّهَابُ وَالْعُشُوقُ يَا حَبِيبِي
لَا مَشَقَّ فِي فِرَاشِي عِنْدَ حَبِيبِي
نَسْجُدُ دَائِمًا لِلْقَدَمِ الْإِلَهِيِّ
لِنَا فَارِحٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَمَارِي
نَنَامُ فِي الْفِرَاشَاتِ الْحَبِيبِي

أَضَعُ النَّاسَ نَعْمَةً فِي الْفِرَاشِ
كَأَنَّ نَعْمَتَهُ فِي الْعَالَمِ الْعَالِمِي
يَا رَبَّنَا بَدَلْ حُبِّي عَنِ الشَّرِّ زِي
وَرَدَّ جَوْهَرَ الْعُشُوقِ فِرَاشِي
رَهًا تَعَالَى يَا صَدِيقِي

[مُتَّفَاعِلٌ مُتَّفَاعِلٌ مُتَّفَاعِلٌ
مُتَّفَاعِلٌ مُتَّفَاعِلٌ مُتَّفَاعِلٌ]